

9- تأملات في سورة النحل

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ. نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الله عز وجل افأمن الذين مكروا السيئات. اي من وقع - [00:00:00](#)

منهم في الكفر والشوك ان يخسف الله بهم الارض. اي بسبب كفرهم وشركهم. او يهيم العذاب من حيث لا يشعرون. او يأخذهم في قلبهم. تقلبهم في البلاد لطلب الرزق وطلب المعاش فقد يأخذهم وهم في هذه الحالة او يكون تقلبهم في - [00:00:30](#) الفراش والعلم عند الله فما هم بمعجزين ليسوا بمعجز رب العالمين جل وعلا على كل شيء او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. الله جل قال رؤوف بعباده رحيم بهم لا يعادله بالعقوبة. بل يملي لهم لعلمهم يرجعون - [00:01:00](#) ثم قال عز وجل اولم يروا الى ما خلق الله من شيء اي ممن يشك في وحدانية الله ومن يقع بالشرك بالله اولم ير هؤلاء الى ما خلق الله من شيء - [00:01:30](#)

يتفياً ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله. اي الا ينظر هؤلاء الى عظمة وقدرته وذلك بالتفكر في مخلوقاته. الى ما خلق الله من شيء اي شيء تفياً ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله. ظلاله اي ظلال المخلوقين. وذلك في النهار - [00:01:50](#) في حال طلوع الشمس تعلمون يكون للاشياء ظل من انسان من حيوان من شجر او في الليل في ظل للقمر سجدا لله فهم مقهورين تحت قدرة الله وعظمته. وهم داخلون اي - [00:02:20](#)

لله ولله يسجد ما في السماوات من الملائكة وما في الارض من ابدى من الناطق وغير الناطق. ما هو يا محمد غير الناطق؟ الجماد. نعم. احسنت، وان بشيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. نعم فيسجد لله ما في السماوات وما - [00:02:40](#) في الارض من دابة من ناطق وهو الانسان وغير ناطق من الحيوان. والملائكة ايضا يسجدون وهم لا يستكبرون اي الملائكة. ولذا قال عز وجل يخافون ربهم من فوقهم. الله جل وعلا فوق عباده - [00:03:10](#) سبحانه وتعالى ذاتا وقدرة وصفاتا جل وعلا. فالملائكة تخاف من ربها يفعلون ما يؤمرون. كل ما يأمرهم الله عز وجل به فهم ينفذونه ولا يمتنعون من اي امر كان من الله عز وجل. ولد الملائكة لا تعصي الله. ابدا ثم قال - [00:03:30](#)

عز وجل وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد. الله عز وجل واحد واحد جل وعلا في الوهيته في ربوبيته في اسمائه وصفاته عز وجل. فاي اي فارهبون - [00:04:00](#)

خافوا مني ثم قال عز وجل وله ما في السماوات والارض. ما الذي بقي يا شيخ مصطفى؟ لم يبقى شيء نعم ولهما في السماوات والارض وله الدين واصبا واصبا اي ثابتا - [00:04:20](#) حقا لازما وله الدين واصبا لله. افعير الله تتقون. فاذا كان الدين لله جل وعلا كيف تتقون غيره وتخافون ممن سواه؟ ثم قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله - [00:04:40](#)

ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون تصيحون تطلبون رفع الضوء عنكم. ثم اذا كشف الضوء عنكم ونسأله جل وعلا ان يكشف عنا الضر وعن كل مسلم. امين. يا كريم يا رب نسألك باسمائك - [00:05:00](#) كالحسنى وصفاتك العلى ان تكشف عنا الضر. وعن كل مسلم يا رب العالمين يا اله الاولين الاخرين يا قيوم السماوات والاراضين يا واحد في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته نسألك بوحدايتك ان تكشف عنا الظلم يا رب العالمين. وعن اخواننا المسلمين في

فلسطين - 00:05:20

وبالذات في غزة وفي كل مكان. يا رب ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم تو يكون ونعوذ بالله ان نشرك به شيئاً نعلمه او

شيء لا نعلمه. ثم قال تعالى ليكفروا - 00:05:50

وبما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:06:10